تقام فعالياته في الفترة من 7 إلي 17 نوفمبر المقبل

العامري: وضعنا خطاً أحمر على حماية حقوق الملكية الفكرية في معرض الشارقة الدولى

تشهد الدورة المقبلة من معرض الشارقة الدولي للكتاب المزمع عقدها في الفترة بين 7 – 17 نوفمبر 2012، مشاركة نخبة جديدة من الدول العارضة للمرة الأولى، فضلاً عن زيادة مساحات العرض المحجوزة للعام الحالي بنسبة 10 بالمئة مقارنة بنسخة المعرض الماضية.

وقال مدير معرض الشارقة الدولي للكتاب أحمد العامري، «يستضيف المعرض في دورته المقبلة دولاً أجنبية تشارك للمرة الأولى، مثل دولة النيجر الأفريقية، فضلاً عن أننا سجلنا زيادة في عدد المشاركات من الهند وباكستان ودور النشر الأجنبية التي تنتهز هذه الفرصة لشراء حقوق نشر الكتاب العربي».

وأضاف إن المساحة الإجمالية للعرض التي تم حجزها حتى الآن شهدت هي الأخرى زيادة بنسبة 10 في المئة مقارنة بالعام الماضي، في حين وصل عدد العارضين المسجلين حتى الآن إلى نحو 800 دار نشر.

ونوه العامري بأن جمهورية مصر العربية ستحل ضيف شرف على معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته المقبلة امتثالا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، والتي تعكس حرص سموه على مد جسور التواصل الثقافي وتعزيز التبادل المعرفي مع هذه الدول.

نجاحات كبيرة

ويؤمن العامري، الذي انضم إلى معرض الشارقة الدولي للكتاب في العام 1997 وتقلد منذ ذلك الحين عدداً من المناصب الوظيفية في المعرض قبل أن يتسلم مهام إدارته في العام 2009، بأن المعرض قطع أشواطاً كبيرة من النجاحات ورسخ نفسه ككيان حقيقي للزخم الثقافي في الإمارات، كما أصبح وجهة للعديد من عشاق الثقافة والقراءة ليس على مستوى الدولة والعالم العربي فحسب وإنما على المستوى العالمي أيضاً.

وأضاف «لم تتجاوز نسبة المشاركة في المعرض إبان انطلاقته قبل ثلاثين عاماً «وتحديداً في العام 1982»، 30 داراً للنشر جاءت غالبيتها من لبنان، إلا أن المعرض بات اليوم معروفاً على الصعيد العالمي، وقد شهد العام الماضي مشاركة نحو 900 دار نشر تمثل 48 دولة من مختلف أرجاء المعمورة»، مشيراً إلى أن زوار المعرض الذين تجاوز عددهم 500 ألف زائر، يحرصون على الحضور للتزود بأحدث الإصدارات من المؤلفات العربية والعالمية والتي تكون متاحة بجميع اللغات تقريبا.

جناح دائرة الثقافة والإعلام في المعرض

بوستر المعرض

أبرز التحديات

وحول أبرز التحديات التي واجهت المعرض طوال السنوات الماضية، أوضح العامري أن الترويج لمعرض الشارقة الدولي للكتاب على المستوى الدولي مثل بعض التحدي لإدارة المعرض لا سيما أن هذا الحدث، على نقيض معارض الكتب العالمية، يتيح لدور النشر المشاركة بيع كتبها على الملأ نتيجة غياب قنوات التوزيع في العالم العربي، في حين أن المعارض الدولية تتسم بأنها منصة لعرض الكتب فقط ولا تسمح ببيعها.

ومن جانب آخر، اعتبر العامري أن مسالة الرقابة على الكتب تعد من أبرز العوائق التي تواجه الناشر في العالم العربي، لا سيما وأن الكتب التي تكون مسموحة في دول ما تكون ممنوعة في دول أخرى، لافتا إلى أن هذه المسالة تعد غائبة في الإمارات والتي أسهم انفتاحها على العالم في تعدد المؤلفات التي تتوفر في معارض الكتب التي تقام فيها.

وتابع «تحرص دور النشر الأجنبية المشاركة في المعرض، والتي غالبا ما تنحسر مؤلفاتها على الكتب ذات الطابع التعليمي، على عدم طرح كتب دخيلة على الفكر العربي، ونحن بدورنا نزودهم بالمشورة اللازمة لفهم طبيعة المؤلفات التي تهم القارئ العربي.

نشر الثقافة عربياً وعالمياً

وأكد العامري أن معرض الشارقة الدولي للكتاب لا يهدف إلى تحقيق الربحية بقدر ما يسعى إلى نشر الثقافة على المستوى العربي والعالمي، مضيفاً أن المعرض يدر مبيعات سنوية «مبيعات كتب وحقوق نشر» تصل إلى 43 مليون دولار والتي يتم تحقيقها في غضون عشرة أيام فقط.

وعلى صعيد آخر، أشار العامري إلى أن المعرض شهد في الأعوام الماضية وجود خلافات بين بعض دور النشر على ملكية أحقية نشر كتاب ما، مؤكداً أن إدارة المعرض تقوم في مثل هذه الحالات بمنع دور النشر من بيع الكتاب المتنازع عليه في المعرض إلى حين حل المسالة قضائيا، في حين يطلب من دار النشر التي لا تلتزم بهذه الشروط مغادرة المعرض على الفور.

وتابع العامري «قمنا على إثر ذلك بتطبيق نظام التوكيلات الذي يسمح لحامله من دور النشر بيع كتب لم تقم بنشرها، وقد وضع هذا النظام عائقا أمام دور النشر التي تسعى إلى بيع مؤلفات لا تملك حق نشرها أو قامت بتزويرها.

أحمد العامري مدير المعرض

هناك إجراءات للتصدى لدور النشر التي تتلاعب في أسعار الكتاب أو تزويره

منع دور النشر من بيع الكتاب المتنازع عليه في المعرض قبل حكم القضاء

محافل دولية

وكشف العامري عن أن ثمة تعاونا قائما بين معرض الشارقة الدولي للكتاب ومعارض الكتب الأخرى التي تقام على المستوى المحلي والعربي، مثل معرض أبوظبي الدولي للكتاب، فضلاً عن معارض الكتب الأخرى التي تقام على المستوى العالمي.

ونوه بأن معرض الشارقة الدولي للكتاب عضو في اتحادات النشر العربية والعالمية، وتتيح مثل هذه العضويات إمكانية التنسيق بين إدارات المعارض حول مواعيد إقامة هذه المعارض، إلى جانب تبادل المعلومات في ما يخص دور النشر التي ارتكبت أفعال سرقة حقوق الملكية الفكرية وما شابه ذلك.

وأشار العامري إلى حرص إدارة معرض الشارقة الدولي للكتاب على تمثيل الإمارات في المحافل الدولية المختلفة بهدف الترويج لمؤلفات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، والمؤلفات التي تصدر عن الكتاب الإماراتيين والعديد من الهيئات والمؤسسات المحلية، فضلاً عن تعريف مختلف أطياف مجتمع الثقافة العالمي بالحراك الثقافي المتميز في الإمارات.

وعلى صعيد آخر، كانت إدارة معرض الشارقة للكتاب قد أعلنت مؤخراً عن بدء صرف منحة الترجمة الخاصة بالكتب والإصدارات الثقافية المتنوعة والتي تم اعتمادها مع العديد من دور النشر العربية والعالمية.

ووصل عدد الكتب التي تم ترجمتها، بحسب العامري، إلى 78 كتاباً والتي انطبقت عليها معايير منحة الترجمة، وتنوعت في مضمونها بين الكتب الخيالية والواقعية والتاريخية وكتب الأطفال والشباب أو الشعر أو غيره.

وأضاف «شهد صندوق منحة معرض الشارقة الدولي للكتاب للترجمة في العام الماضي ترجمة نحو 33 عنواناً من اللغة العربية إلى لغات أخرى منها الانكليزية والتركية والفرنسية والألمانية، ما يعتبر انجازا بحد ذاته وتعكس حرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على نشر الثقافة العربية إلى مختلف أرجاء المعمورة.

حماية الملكية الفكرية

يولي معرض الشارقة الدولي للكتاب، حسب العامري، أهمية قصوى لحقوق نشر الكتب التي يتم بيعها في المعرض، منوها بأن إدارة المعرض تشترط على دور النشر المشاركة أن تكون نشرت عددا معينا من الكتب، وأن تقوم بعرض مجموعة محددة من المؤلفات الجديدة والتي تتسم بجودتها العالية من حيث المحتوى والطباعة.

وقال العامري «وضعنا خطاً أحمر على حماية الملكية الفكرية، إضافة إلى أن المؤلفات الجديدة المشاركة ينبغي أن تباع عبر دار نشر واحدة، ما عدا الكتب التراثية والقديمة التي سقطت عنها حقوق الملكية»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن ثمة لجانا متخصصة تقوم بمراقبة مدى التزام الناشر بالشروط المحددة آنفا.

وبين أن هناك لجنة تقوم بمراقبة أسعار الكتب التي تصدر لائحة بأسعارها عبر موقعنا الإلكتروني، مضيفاً «في حال قامت دار نشر برفع سعر كتاب ما، نطلب من الناشر منح الكتاب مجانا كإجراء عقابي.

قررت الابتعاد نهائياً

مديحة يسري: فنانو هذا الجيل لا يحترمون ولا يقدرون فاعتزلت

قررت الفنانة المصرية مديحة يسري رفض كل العروض التي عرضت عليها مؤخراً سواء للسينما أو للتلفزيون، وذلك بسبب قرارها الاعتزال، حيث فجرت نجمة الستينات هذا الخبر للعربية.نت، مؤكدة أنها قررت الابتعاد نهائيا عن الساحة الفنية لأنها شعرت بانتشار حالة من عدم الاحترام واللامبالاة في الوسط الفني.

وأشارت إلى أن أهم أسباب اعتزالها الساحة الفنية هو أن الفن اختلف عن ما كان يحدث في زمانها، وذلك لوجود كثير من فناني هذا الجيل لا يحترمون ولا يقدرون قيمة «البلاتوه» ولا يلتزمون بالمواعيد وغيرها من الأمور.

وبيّنت أنه لم يعد هناك مخرجون مسيطرون على «البلاتوه» مثلما كان يحدث في زمن المخرج صلاح ابوسيف وكمال الشيخ وكل مخرجي الزمن القديم.

وأوضحت أنها أثناء حديثها منذ فترة مع الفنانة المعتزلة نجلاء فتحي، التي اعتزلت وهي لا تزال صغيرة، اكتشفت أنها اعتزلت لنفس السبب الذي دفع نجلاء للاعتزال، وهو عدم الرغبة في العمل بمناخ مليء بالمشاكل وأشياء كثيرة تحدث كنا لا نراها من قبل، مثل الاختلاف على وضع الأسماء على الفتر، ومن هو البطل المطلق للعمل وأشياء بعيدة عن المهنية وعن حب الفن لذاته، على حد تعبيرها.

مديحة يسري

ماهر يجسد سيدنا «الحسين» في «ثأر الله»

أحمد ماهر

يبدأ الفنان أحمد ماهر مطلع الأسبوع المقبل، عمل بروفات مسرحية «ثار الله» المأخوذة عن نص الكاتب عبد الرحمن الشرقاوي «الحسين ثائرا» و«الحسين شهيدا»، حيث صرح الفنان بانه سيجسد شخصية الحسين بن علي، سيد شباب اهل الجنة.

وحول اعتراض الرقابة على تجسيد الشخصية، اكد أحمد ماهر أنه لا يحق لأية جهة الاعتراض على تجسيده شخصية «الحسين»، بعدما تم عرضه على شاشات الفضائيات العربية، كما تم ايضا تجسيد شخصية «السيدة مريم» و«يوسف الصديق» من اشخاص قاموا بتادية شخصيتهم.

ويضيف الفنان قائلا: «إن الفنان كرم مطاوع استخرج تصاريح العرض وأحمل صورة من هذا التصريح، كما أننا قمنا بتجسيد بعض شخصيات المبشرين بالجنة على مسرح البالون، وهذا لا يتنافى ابدا مع قيم الإسلام أو يدخل تحت بند الحرام.

النص المسرحي «ثار الله» للكاتب عبد الرحمن الشرقاوي، وإخراج عباس أحمد، ويجسد أحمد ماهر شخصية «الحسين» وسوسن بدر «السيدة زينب».

راندا حافظ في حفل غنائي بمول صن سيتي

راندا حافظ

أحيت الفنانة الشابة راندا حافظ، حفلا غنائيا داخل مول صن سيتي بمصر الجديدة، وسط حضور عدد من جمهورها الذي تفاعل معها طوال الحفل الذي نظمة شركة «Talent» لصاحبها وليد منصور.

حيث قدمت راندا أشهر اغنياتها مثل «مسبتلوش فرصة»، و«يا قلبي ارتاح»، و«ميالة»، و«أصعب حاجة»، و«اللي بينا»، و«ساكتة عليه»، و«لو تعرف»، و«انا مش بحبك»، وغيرها من الأغنيات التي كان يطلبها منها الجمهور وتقوم راندا بتلبية رغبتهم.